

تلوث الهواء يقتل أكثر من الإيدز والملاريا



يقتل تلوث الهواء أعدادا من البشر تفوق عدد ضحايا مرضي الإيدز والملاريا وفقا لمسؤولين بالأمم المتحدة قالوا إن تحولا إلى الطاقة النظيفة قد يخفض بسهولة عدد الضحايا إلى النصف بحلول 2030. وأوضح المسؤولون الأمميون أن الاستثمارات بالطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة المولدة من المصادر المائية ستعود بالفائدة على كل من صحة البشر، ومسعى تشارك فيه حوالي مائتي دولة لإبطاء التغير المناخي الناتج بشكل رئيسي عن الغازات المسببة للانحباس الحراري والتي تنبعث من استخدام أنواع الوقود الأحفوري.

يقول المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية كاندية يومكيلا - بمؤتمر في أوصلو يهدف للخروج بأهداف جديدة للأمم المتحدة للتنمية لعام 2030- إن تلوث الهواء يتسبب في وفيات أكثر من الإيدز والملاريا مجتمعين.

وأغلب ضحايا التلوث داخل المنازل الناجم عن حرق الخشب والمواد البدائية بالدول النامية من النساء والأطفال. واقترح يومكيلا ضرورة أن تتضمن أهداف الأمم المتحدة للطاقة لعام 2030 تخفيض عدد الوفيات الناتجة عن التلوث داخل المباني وخارجها إلى النصف.

وأظهرت دراسة أجرتها منظمة الصحة العالمية عام 2012 أن 3.5 ملايين شخص يتوفون سنويا جراء تلوث

الهواء الداخلي، و3.3 ملايين جراء تلوث الهواء الخارجي. وقد تؤدي الجزيئات السامة إلى الوفاة بالتسبب في الإصابة بأمراض مثل التهاب الرئوي أو السرطان.

وقالت مديرة شؤون الصحة العامة والبيئة بمنظمة الصحة ماريا نيرا لرويتزر إنه "كان هناك تهوين لحجم المشكلة في السابق" وتمثل ظاهرة الضباب الدخاني مشكلة حادة من بكين إلى مكسيكو سيتي.

وتشير التقارير الأممية إلى أن عدد الوفيات المرتبطة بمرض الإيدز بلغت 1.7 مليون عام 2011 في حين قتلت الملاريا حوالي 660 ألف شخص عام 2010.